الاستفادة من تكامل المواد الموسيقية في تحسين تدريس الطلاب/ المعلمين أثناء التربية العملية

عنايات محمد محمود خليل

ملخص:

اصلاح أي نظام مجتمعي يبدأ بإصلاح التعليم، ذلك ان تطوير نوعية التعليم لا تتم الا من خلال المعلم ذي الكفاءة العالية الذي يقوم بالتدريس، والمعلم يحتاج الى التمكن من التدريس للقيام بمسئولياته، ويتطلب ذلك أن تكون برامج اعداده قبل الخدمة برامج عصرية تقدم الخبرات والاساليب التعليمية، وذلك لممارسة الجانب التطبيقي لمهنته. هدف البحث إلى إعداد حصص نموذجية تعتمد على تكامل المواد الموسيقية ببعضها، لذا اعتمدت الباحثة المنهج الوصف على عينة من المواد الدراسية المقررة على الدارس المتخصص، وباستخدام أداة بحثية متمثلة في استمارة استبيان لمعرفة رأى الخبراء في مدى ملائمة ربط المواد الموسيقية وبعضها، ومدى صلاحيه الحصص المعدة للتدريس.

أنقسم البحث إلى جزئين تناولت الباحثة في الجزء الأول (المفاهيم النظرية) والذي استعرضت من خلاله (التربية العملية والموسيقى، الطلاب / المعلمون، الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث) وتناولت في الجزء الثاني من البحث (الإطار التطبيقي) طرح للحصص المقترحة للطلاب / المعلمين والتي بلغ عدهم (١٠حصص)، لمساعدتهم في التدريس أثناء فترة التربية العملية، اعتمدت جميعها على مفهوم تكامل المواد الموسيقية ببعضها، وتطبيق ما درسه وتنفيذه أثناء تدريسه في التربية العملية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي، وتم عرض الحصص على مجموعة من الخبراء في شكل استبيان أسفرت نتائجه عن نسبة قبول ١٠٠٪، واختتمت الباحثة بحثها بمجموعة من التوصيات، كان أبرزها عمل كتيب يحتوي على عناوين لجميع المقررات الخاصة بمرحلة البكالوريوس وربطها بطريقة عرضية لكل فرقة دراسية، ثم بطريقة طولية بالتسلسل المنطقي لموضوعات المقرر.

الكلمات الدالة : تكامل المواد الموسيقية ، تحسين التدريس ، التربية العملية

مقدمة:

اصلاح أي نظام مجتمعي يبدأ بإصلاح التعليم، ذلك ان تطوير نوعية التعليم لا تتم الا من خلال المعلم ذي الكفاءة العالية الذي يقوم بالتدريس.

والمعلم يحتاج الى التمكن من التدريس للقيام بمسئولياته، ويتطلب ذلك أن تكون برامج اعداده قبل الخدمة برامج عصرية تقدم الخبرات والاساليب التعليمية، وذلك لممارسة الجانب التطبيقي لمهنته. (٣٦: ١٥:٢٠٠٩) ، ويتطلب اعداد المعلم الاهتمام بأساسيات عديدة منها: الأساس التخصصي، والأساس المهني، والأساس

الثقافي، ويلاحظ أن الأساسين التخصصي والمهني دعامتان لكيان كل معلم في أيه مادة من المواد التعليمية.

وتعتبر التربية العملية أساس الجانب التربوي المهني حيث يبدأ الطالب / المعلم ممارسة مهنة التدريس بإرشاد وتوجيه مشرف متخصص يساعده ويوجهه ويرشده نحو ترجمة النظريات والأسس العلمية الى مهارات تعليمية. فالطالب/ المعلم بحاجة الى التدريب المباشر على المواقف التعليمية المختلفة داخل الفصل وخارجه مع التلاميذ والمدرسين، والادارة إلى جانب الاتصال بالبيئة المحيطة بالمدرسة حتى يكتسب الخبرات التي تمكنه من معرفة الجوانب لمهنة التدريس في مرحلة الاعداد. (٢٧ :٢٠٠٢: ٢١٩).

نستخلص من هذا أن المعلم هو التدريس، فالمعلم دون معرفة وممارسة لمداخل التدريس وطرقة واساليبه وفنيات واستراتيجياته يصبح شخصاً متعلماً وليس معلماً. (٢٤: ٢٠٠٩: ٤٩٩).

مشكلة البحث:

من خلال قيام الباحثة بالأشراف العام على جميع مدارس التربية العملية (تخصص تربية موسيقية)، ومن خلال درجات امتحان الطلاب/ المعلمين في نهاية العام، ومن خلال شكوى بعض أعضاء هيئة

التدريس والموجهين المشرفين على التربية العملية، ومن خلال تعرُفنا على التربية العملية بانها الناتج العام ومحصلة ما يقدم وما يستفيد منه الطالب/المعلم خلال فترة إعداده، فقد رأت الباحثة ضرورة إعادة النظر لمفهوم تكامل المواد الدراسية في فترة إعداد الدارسين، الأمر الذي دفُع الى التفكير في كيفية وضع مقترح لتكامل المواد الدراسية كنموذج يحتذى به في باقي بنود المقررات للفرق الدراسية المختلفة، حتى يعود النفع على الطالب في حياته المهنية المستقبلية.

تساؤلات البحث:

١-ما امكانية عمل حصص نموذجية يتم فيها التكامل بين المواد الموسيقية وبعضها؟

٢-ما امكانية الاستفادة من الحصص المقترحة في تحسين أداء الطلاب/المعلمين التدريسي أثناء التربية العملية؟

أهداف البحث:

١-عمل نماذج لحصص يتم فيها التكامل بين المواد الموسيقية وبعضها.

٢-الارتقاء بمستوى أداء الطلاب/المعلمين لتخريج معلم كفء قادرأ على القيام بمتطلبات سوق العمل.

أهمية البحث:

١-**بالنسبة للطلاب/ المعلمين: الا**رتقاء بمستواهم، وتخريج معلم كفء قادراً على ممارسة العملية التعليمية بنجاح، من خلال ربطهم للمواد الموسيقية وبعضها اثناء التدريس.

٢-**بالنسبة للقائمين بالتدريس:** قد تفيد الحصص المقترحة القائمين بالتدريس في ابتكار حصص نموذجية، واقتراح استراتيجيات تدريس تتلافى سلبيات الطرق التقليدية تساعد على تكامل المواد الموسيقية وبعضها مما يحقق نواتج تعلم مرغوب فيها.

٣-**بالنسبة للباحثين:** الاسهام في فتح الباب أمام دراسات أخرى تتناول تكامل مواد دراسية مختلفة تساعد على تعلم الموسيقى.

٤-**بالنسبة للمسئولين:** قد يفيد الكشف عن جوانب القصور في اعداد معلم الموسيقى المسئولين في كليات التربية في تحسين برامج اعداد المعلم للارتقاء بجودة التعليم.

حدود البحث:

١- مقررات التربية الموسيقية.

٢-قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

إجراءات البحث:

منهج البحث : يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي: لوصف وتحليل الدراسات والبحوث السابقة، وكذلك لعمل توصيف وربط المواد الموسيقية ببعضها، واعداد حصص لتدريسها لتلاميذ المدارس.

عينة البحث:

-الطلاب/ المعلمين تخصص تربية موسيقية.

- المواد الموسيقية المقررة على طلاب الكليات الموسيقية.

أدوات البحث:

استمارة استبيان لمعرفة رأى الخبراء والمتخصصين في مدى ملائمة ربط المواد الموسيقية وبعضها، ومدى صلاحيه الحصص المعدة للتدريس.

مصطلحات البحث:

التربية العمليةTeaching Practice :

يقصد بها مجمل الانشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في إطار برامج تربية المعلمين، وتستهدف مساعدة الطالب / المعلم على اكتساب الكفايات المهنية والتي يحتاجها في أدائه لمهماته التعليمية (٢٥: ٢٠٠٠: ٢٤)، وتُعرف اجرائياً في هذا البحث بأنها: تدريب ميداني لتزويد الطالب / المعلم بمجموعة من الخبرات التربوية والموسيقية التي تساعده على اكتساب الكفايات والمهارات المهنية والعزفية التي يحتاجها أثناء تدريسه للمواد الموسيقية.

الطلاب/المُعلمون: Students/teachers

يقصد به الطالب الذي أنهى بنجاح متطلبات الدراسة النظرية المعتمدة في قسمه التخصصي، وتم توجيهه من القسم لأداء المهام التدريبية المطلوبة، تحت اشراف مشترك بين القسم ومؤسسة التدريب، وذلك لاستكمال متطلبات تخرجه وحصوله على الشهادة الجامعية (٣٠: ٢٠٠٦ :٥٢). ويُعرفوا اجرائياً في هذا البحث بأنهم: طلاب كليات التربية الموسيقية المقيدون بالفرقتين الثالثة والرابعة، وقد أعدوا اعداداً أكاديميا وتربوياً، ويتدربوا ميدانياً على مهارات التدريس العامة والخاصة، وذلك لممارسة التدريس عند تخرجهم.

ينقسم البحث الى جزئيين:

الجزء الأول (المفاهيم النظرية) ويشمل:

اولاً: التربية العملية

ثانيا: التربية العملية والموسيقى

ثالثاً: الطلاب / المعلمون

رابعاً: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

الجزء الثاني (الإطار التطبيقي) ويشمل:

طرح للحصص المقترحة للطلاب / المعلمين، لمساعدتهم في التدريس أثناء فترة التربية العملية، وذلك من خلال تكامل المواد الموسيقية ببعضها، وتطبيق ما درسوه، وتنفيذه أثناء تدريسهم في التربية العملية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي.

الجزء الأول: المفاهيم النظرية

هناك مجموعة من المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث والتي رأت الباحثة ضرورة شرحها وتوضيحها حتى يتثنى للقارئ معرفتها وسوف يتم شرحها وتناولها كالتالي:

اولاً: التربية العملية:

تعد التربية العملية ركناً أساسياً من أركان برامج اعداد المعلمين، وتدريبهم، فينظر اليها على أنها برنامج متكامل يوازى في أهميته برنامج الدراسة النظرية في الكلية.

وقد عرفها ماجد الخطابية بأنها " برنامج وخبرة هادفة تقدمها كليات العلوم التربوية من خلال قسم المناهج وطرق التدريس كجانب تطبيقي من برنامج اعداد المعلمين، ويهدف الى افساح المجال امام الطالب كي يتعرف على واقع العملية التعليمية من خلال تطبيق ما درسه في المقررات النظرية التخصصية بشكل أدائي واقعي" (٢٢: ٢٠٠٢: ١٣).

وعرفها فايز مراد والأمين عبد الحفيظ بأنها " النشاطات المختلفة التي يتعرف الطالب /المعلم من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدريج بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يشرع في تحمل الواجبات التي يقوم بها المعلم الى ان يصل في نهاية المطاف الى ممارسة أعمال المعلم كاملة "(٢١: ٢٠٠٣: ٢٤٧)، وهي ايضاً: مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تربية المعلمين وتستهدف مساعدة الدارس المعلم على اكتساب الكفايات المهنية والمسلكية التي يحتاجها في أدائه لمهماته التعليمية. (٦: ٢٠٠٩: ٨). وعرفها زكريا اسماعيل بأنها " التطبيق الفعلي لمجموع الحقائق والمفاهيم والمعلومات التي اكتسبها الطالب أثناء إعداده الأكاديمي (١١: ٢٠٠٩ :٢٧٩)، وهى: فترة من التدريب الموجه، يقضيها الطالب/ المعلم بالمدارس الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، والتي يختارها الطالب أو تحددها له الكلية، ويقوم أثنائها بالتدريب على تدريس مادة تخصصه خلال أيام متفرقة طول العام الدراسي، وأيام متصلة في نهاية العام، وتتم تحت اشراف تربوي سواء كان عضو هيئة تدريس بالكلية أم مشرفاً بالميدان أما المدرس الأول بالمدرسة، وهى تهدف الى اتقانه لمهارات التدريس بطريقة عملية (٣: ٢٠١٣ :١٠٠-١٠١).

نستخلص مما سبق ان التربية العملية تمثل مختبراً تربوياً يقوم به الطلبة المعلمون بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي متجهاً اتجاهاً تربوياً متكاملاً، حيث يدرك الطلاب المعلمون أن أكبر فائدة يحققونها هي الفائدة التي تتم من خلال برنامج التربية العملية.

أهداف التربية العملية: (٢٥: ٢٠٠٠: ٢٨).

١-اكتساب الطلاب/ المعلمين الجوانب المعرفية لأبعاد عملية التدريس وأوجه الأنشطة الصفية التي يستطيع ممارستها عملياً مع تلاميذه فيما بعد.

٢-التعرف على خصائص وميول واتجاهات تلاميذ المرحلة التعليمية التي سيعمل بها في ضوء الدراسات النظرية التي أتمها بالكلية.

٣-اكتساب معلومات حول طبيعة البيئة المدرسية وقواعد العمل بها والمشكلات المتوقع حدوثها وكيفية التعامل معها.

٤-اكتساب الطلاب/المعلمين معلومات حول الادارة الصفية الناجحة والادارة المدرسية من واقع الميدان.

٥-التعرف على ادوار المعلم ومدير المدرسة والفنيين والعاملين ومسئوليات كل منهم في المدرسة.

٦-التعرف على محتوى المنهج المقرر على تلاميذ المرحلة التي سيعمل بها فيما بعد، للإلمام بالموضوعات المقررة والتمكن فيها عن طريق الاطلاع والبحث والتنقيب.

٧-التعرف على الوسائل التعليمية والأدوات والاجهزة وغيرها والمتوفرة بالمدارس ومدى امكانية انتاج وسائل تعليمية جديدة في ورشة المدرسة.

٨-اكتساب معلومات حول الجدول المدرسي وتوزيع الحصص، وتوزيع موضوعات المنهج المقرر على مدار الفصل الدراسي.

٩-معرفة حقوق المعلم وواجباته وحدود العلاقة بين المعلم وتلاميذه، والمعلم ومدير المدرسة، وزملائه والعاملين بالمدرسة.

١٠-التدريب على طرق وأساليب التدريس عملياً، ومعرفة مدى وملاءمتها لقدراته واستعداداته لتنفيذها.

١١-تنمية مهارة الملاحظة الدقيقة لدى الطلاب/المعلمين للبيئة المدرسية والبيئة الصفية.

١٢-تنمية مهارة التمييز بين المواقف والتفاعلات التي تحدث داخل الفصل سواءً بين المعلم التلاميذ، أو التلاميذ وبعضهم البعض.

١٣-تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب/المعلمين

١٤-تقبل النقد والتوجيه من ذوي الخبرة مثل: المشرف، مدير المدرسة.

١٥-الحماس والنشاط داخل البيئة المدرسية.

١٦-التعاون مع الآخرين.

١٧-الاحترام المتبادل في العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة.

١٨-التواضع: عدم التكبر على التلاميذ أو العاملين في المدرسة.

١٩-تكوين الاتجاهات الاخلاقية الحميدة لدى الطلاب/المعلمين من خلال ارشادات المشرف الفني.

أهمية التربية العملية: (٢١: ٢٠٠٣: ٢٥٦:٢٥٧).

يكاد المعلمون يجمعون على أهمية وجود التربية العملية في برامج تدريب المعلمين، ولكن فئة قليلة منهم تتشكك في فائدة التربية العملية. وتظهر أهمية التربية العملية من ناحية واقعية من اعطاء مزيد من الوقت لها في العديد من البلاد الغربية كالسويد، والولايات المتحدة الامريكية، والأهمية التي يعلقها المربون على التربية العملية نابعة من اقتناعهم بأن لها فوائد عديدة.

١- فالتربية العملية تمكن الطالب/المعلم من التدريب على مهارات عملية لا يمكن اتقانها الا من خلال الممارسة العملية، كما انها تمكنه من ايجاد تكامل بين عناصر برنامج تربية المعلمين، لأنها تربط المواقف التي يمر بها في المدرسة المتعاونة بالمفاهيم النظرية التي تعلمها في الكلية أو المعهد.

٢-والتربية العملية تتيح للطالب/المعلم تعلم حقائق جديدة عن طريق الخبرة والتي تمكنه من اختبار قدراته على التدريس في جو حقيقي. وعندما تكون التربية العملية منظمة، فإنها تتدرج بالطلاب/المعلمين من مرحلة لآخري في ميدان التدريس. فالطلاب/المعلمون لا يقومون بالأعباء التي يكلف بها المعلمون دفعة واحدة، انما يتدرجون نحو ذلك الهدف وحسب الظروف المتاحة لهم والتدرج في تحمل المسئوليات يساعدهم على تنمية الاستقلال في التفكير والاعتماد على النفس في مواجهه المواقف المختلفة.

٣-وفوق كل ذلك فان التربية العملية قد تساعد المدارس المتعاونة في بعض الحالات على حل بعض مشكلاتها. فالشكوى من نقص المعلمين يمكن التقليل من حدتها إذا كان هناك تعاون وثيق بين المدارس المتعاونة والكليات التربوية المختلفة وكل ذلك قد ينعكس ايجابياً على التربية العملية في المستقبل، ثم ان تبادل الرأي والخبرة بين المعلمين المتعاونين والمعلمين المشرفين يعد رافداً من روافد التجديد في المدارس المختلفة.

٤-وتعتبر التربية العملية ركناً أساسياً في عملية اعداد الطالب/المعلم للعمل في مهنة التدريس، كما أن أداء الطالب/المعلم أثناء التربية العملية ينبئ بمدى كفاءته في المستقبل أكثر من أي عنصر أخر من عناصر اعداد المعلم، مما يدل على أثرها الفعال في تغيير الاتجاهات المهنية للطالب/المعلم والخبرة المباشرة التي يكتسبها من خلال الممارسة الفعلية في دروس التربية العملية، والتي تهيئ له أحسن الفرص لتطبيق ما درسه أثناء دراسته الأكاديمية، وكذلك ما استوعبه من نظريات وافكار.

٥-ولم تكن التربية العملية تتعدى حتى وقت ليس ببعيد عملية التدريب على التدريس للمواد التي تخصص فيها الطالب/المعلم، أما في وقتنا الحاضر فقد أصبح يُنظر اليها على أنها الدراسة العملية التي يفهم من خلالها الطالب/المعلم سلوك التلاميذ وكيفية توجيه الخبرات التربوية لهم.

٦-وتعتبر التربية العملية ركناً أساسياً في عملية اعداد الطالب/المعلم للعمل في مهنة التدريس، كما أن أداء الطالب/المعلم أثناء التربية العملية ينبئ بمدى كفاءته في المستقبل أكثر من أي عنصر أخر من عناصر اعداد المعلم، مما يدل على أثرها الفعال في تغيير الاتجاهات المهنية للطالب/المعلم والخبرة المباشرة التي يكتسبها من خلال الممارسة الفعلية في دروس التربية العملية، والتي تهيئ له أحسن الفرص لتطبيق ما درسه أثناء دراسته الأكاديمية، وكذلك ما استوعبه من نظريات وافكار، ولم تكن التربية العملية تتعدى حتى وقت ليس ببعيد عملية التدريب على التدريس للمواد التي تخصص فيها الطالب/المعلم، أما في وقتنا الحاضر فقد أصبح يُنظر اليها على أنها الدراسة العملية التي يفهم من خلالها الطالب/المعلم سلوك التلاميذ وكيفية توجيه الخبرات التربوية لهم (٢١:٢٠٠٣: ٢٥٧).

نستنتج مما سبق أن التربية العملية قد اتخذت حديثاً مفهوماً واسعاً يشمل كافة الأنشطة التي تتطلبها مهنة التعليم، ليس فقط في التدريب على التدريس، ولكن ايضاً في فهم وإدراك الطالب/المعلم للتلاميذ ومدى احتياجهم وقدراتهم، وكذلك لظروف العملية التعليمية في المؤسسات التربوية المختلفة.

ثانيا: التربية العملية والموسيقى

ان الهدف الأسمى للتربية العملية هي ان تحقق للإنسان نمواً متكاملاً في مختلف جوانبه الجسمية

والعقلية والانفعالية والاجتماعية والمهنية، وان تحقق له أكبر درجة من التوافق والتكيف مع ما يحيط به من ظروف، وقد نادى فروبل "Frobel" المربى الألماني بجعل الموسيقى والفنون التشكيلية محوراً لتكوين وتشكيل شخصية الطفل في المرحلة الأولى من حياته لما فيها من أهمية خاصة لحياته المستقبلية، فهو يرى ان سمة مميزة للطفل هو رغبته الفطرية للنشاط أو ما يسمى باللعب، لذا ينصح "فروبل" باستخدام اللعب والغناء في التعليم، ولكن الهدف الأسمى هو اتاحة الفرصة للطفل لينمو بصورة طبيعية كما أرادها الله (١: ١٩٧٩).

ثالثاً: الطلاب/ المعلمون

يعد الطلاب/ المعلمون المحور الرئيسي للعملية التعليمية، حيث توجه كل الجهود والأنشطة له للارتقاء بمستواه. ولقد تعددت التعريفات حول مفهوم مصطلح الطالب / المعلم، فعرفه صالح العيوني وناصر الفالح بأنه: " الطالب الذي أنهى جميع المقررات الدراسية، ومسجل في مقرر التربية العملية، ويقوم بتدريس تخصصه لصف واحد أو لعدة صفوف في احدى المدارس الحكومية التي توجهه اليها الكلية بالتنسيق مع ادارة التعليم" (١٧: ٢٠٠٢: ٢٠).

والطالب/ المعلم هو: الطالب الذى أنهى بنجاح متطلبات الدراسة النظرية المعتمدة في القسم التخصصي، وتم توجيهه من القسم لأداء المهام التدريبة المطلوبة، تحت اشراف مشترك بين القسم ومؤسسة التدريب، وذلك لاستكمال متطلبات تخرجه وحصوله على الشهادة الجامعية (٣٠: ٢٠٠٦ :٥٢)، وعرفه أحمد اللقاني وعلى الجمل بأنه " الطالب الذى يلتحق بكليات التربية لمدة اربع سنوات ، بهدف ممارسة مهنة التدريس بعد تخرجه منها ، ويتم تدريسه على أيدى مجموعة من الأعضاء والمشرفين التربويين والذين تحددهم الكلية ، وتختارهم بالقيام بالأشراف عليهم في التربية العملية . وهو الطالب الملتحق بكلية العلوم التربوية والذي يتوقع له أن يعمل معلما بعد الانتهاء من متطلبات البرنامج الدراسي المطروح في الكلية بما فيه برنامج التربية العملية (٣: ٢٠١٣ :١٩٥).

مما سبق نخرج بأن الطالب / المعلم هو: الطالب الذي حصل على الثانوية العامة والتحق بإحدى كليات التربية ودرس المواد التخصصية والمواد التربوية التي تؤهله للقيام بالتدريس واجتياز سنتين تدريب في المدارس على تدريس تخصصه تحت اشراف قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية.

والطالب في هذه المرحلة ينتمى إلى مرحلة المراهقة المتأخرة من (١٨-٢١) سنة، وهى مرحلة التعليم العالي، والتي تسبق مباشرة تحمل مسئولية حياة الرشد، ويطلق البعض عليها مرحلة الشباب "youth-hood" ، وهى مرحلة اتخاذ القرارات، وتعتبر فترة قمة الصحة والشباب، ويتم النضج الجسمي في نهايتها، كذلك النمو الفسيولوجي والحركي، ويصل النمو العقلي المعرفي إلى قمة عالية في هذه المرحلة، وتتضح مظاهر التطور نحو النضج الانفعالي، ويتجلى اثر النمو الاجتماعي في التوافق الشخصي، ويظهر الدين على النمو النفسي والصحة النفسية، وتتسع دائرة التفاعل الاجتماعي عن ذي قبل، وتتنوع لخبرات وتتحدد مفاهيم الصواب والخطأ، ويستطيع المراهق تعميم المفاهيم الخلقية من موقف إلى أخر (٧: ١٩٩٦: ٤١٠-٤٣٠ بتصرف).

أهداف برنامج إعداد الطلاب /المعلمون (معلم الموسيقي) :

يمكن أن تحدد أهداف برنامج إعداد معلم الموسيقي في صورة مهام خاصة يجب أن يقوم بها

وتتلخص فيما يلي:

١- يتعرف المعلومات الأساسية عن تطور الموسيقي المحلية والعالمية.

٢- يوضح أساسيات نشأة الموسيقي بهدف الدراسة المقارنة العلمية الجادة.

٣- يميز الأعمال الموسيقية الجيدة من غير الجيدة، ويزن ما فيها من قيم إبداعية.

٤- يتقن اللغة الموسيقية قراءة وكتابة وفهما واستخداما.

٥- يؤدي أداء موسيقياً جيداً (سواء بصوته أو باستخدام آلة موسيقية).

٦- يرتجل الموسيقي بصوته أو باستخدام الآلة.

٧- يعزف أو يغني منفرداً أو في جماعة صغيرة أو كبيرة.

٨- يصاحب بالعزف علي الآلة أداء منفرداً أو جماعياً.

٩- يستخدم صوته أو الآلات الموسيقية التي يتقنها كأدوات تدريس.

١٠- يدرب الأطفال والمراهقين والكبار علي تنمية مهاراتهم في الغناء والعزف.

١١- يقود الفرق الكورالية والآلية الصغيرة والكبيرة.

١٢- يتدرب علي المخترعات الحديثة في ميدان الصوتيات والآلات الموسيقية العامة.

١٣- يبتكر الأعمال الموسيقية سواء لأغراض التدريس أو للأغراض الفنية والجمالية العامة.

١٤- يتذوق الأعمال الموسيقية ويحدد القيم الجمالية فيها.

١٥- يوظف الموسيقي في تحقيق أهداف تدريسها في التعليم العام (١ : ١٩٧٩).

رابعاً: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

بالرجوع إلى ادبيات البحث التربوي، وجد ان هناك بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الربط بين مادتين موسيقيتين، وسوف يتم عرض لبعض منها والتي امكن الحصول عليها واهم نتائجها، وقد تم ترتيبهم من القديم إلى الحديث لمعرفة التطور والوقوف على ما وصل اليه الاخرون. وسوف يتم عرضها كالتالي

١-دراسة محمود خيري (١٩٨٣).

هدفت الدراسة إلى الربط بين دراسة الهارموني العملي والقراءة الفورية، واعد الباحث برنامج لتدريب

طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية، واستخدم المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وقام بعمل تدريبات للمجموعة التجريبية، وربط الهارموني العملي وتوظيفه في تحسين القراءة الصولفائية الفورية وتوصل إلى نتائج من اهمها تجسين القراءة الفورية (٢٦).

٢- دراسة لوكس وبويل .Lucas &Boyle , J (١٩٩٠).

بعنوان :أثر السياق على الغناء الفوري

هدفت الدراسة تحسين غناء ألحان القراءة الفورية باستخدام مصاحبة نغمية هارمونية، وقد استند الباحثان على أن القراءة الفورية للألحان عن طريق المصاحبة يعد أقرب صلة لمهام طلبة الكورال، وتكونت عينة البحث من (٣٠) خريجا جامعيا من دارسي الموسيقى، واستُخدم في ذلك المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وأسفرت النتائج عن تحسين أداء الطلاب الذين استخدموا المصاحبة أثناء القراءة الفورية للألحان الغنائية (٣٤).

٣- دراسة فاطمة الجرشة، مديحة فتحي (١٩٩٨).

هدفت الدراسة الى وضع هارمونيات مناسبة للمقامات الجريجورية تظهر طابع المقام، تدرس في الارتجال في مرحلة البكالوريوس، وتم عمل تدريبات نماء للصوت الغنائي تتضمن هذه المقامات تدرس بقسم الغناء وقيادة الكورال المدرسي ومادة تدريب الصوت، وتم وضع هارمونيات مناسبة لتكنيكيات الغناء المؤلفة في المقامات الجريجورية. واوصى البحث بضرورة ادراج المقامات ضمن مناهج الغناء الفردي والجماعي في مرحلة البكالوريوس، وهرمنه المقامات بإيقاعات متنوعة في مادة الارتجال (٢٠).

٤- دراسة ايهاب النجدي (٢٠٠٠).

هدفت الدراسة الى تحسين أداء الطلاب / المعلمين في التدريس اثناء فترة التربية العملية، وأعد الباحث برنامج مكون من مجموعة حصص نموذجية استخدم

فيها الربط بين الصولفيج الغربي ، والايقاع الحركي ، والارتجال ، وأعد استمارة استبيان لمعرفة رأى المتخصصين حول البرنامج المقترح، واختار عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة تخصص تربية موسيقية بكلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس، واستخدم المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة" وقام بتدريس البرنامج المقترح ، وتوصل الى إلى نتائج تنم عن تحسين أداء الطلاب/المعلمين في التدريس اثناء فترة التربية العملية ، وزيادة تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في الموسيقى الذين تم التدريس لهم (٥).

٥- دراسة عصمت الجبالي، ماجد تادرس (٢٠٠٠).

هدفت الدراسة الى تحديد الصعوبات الفنية التي تواجه الطالب المبتدئ في القراءة الفورية، واقتراح حلول فنية لتحسين ادائها والاستفادة من ذلك في تحسين الغناء الفردي والجماعي، واختار الباحثان عينة من طلاب الفرقة الاولي بكلية التربية الموسيقية، وقام بعمل عده تمرينات للطلاب وتوصلوا الي نتائج من اهمها ضرورة الترابط العلمي بين محتوى المناهج الدراسية، والاهتمام بتمية القراءة الايقاعية قبل الغناء الفوري للألحان، وتحسين مستوى الطلاب عند الربط بين بعض المواد الموسيقية (١٩).

٦- دراسة وائل عبد الغني (٢٠٠٢).

هدفت الدراسة الى تنمية مهارة القراءة الفورية لدارسي آلة البيانو باستخدام المصاحبة، وتكونت عينة البحث من (١٦) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة وقام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة لقياس مستوى أداء الطلاب في القراءة الفورية وأثر المصاحبة عليها، وقام بإعداد عده تمارين وتدريب الطلاب عليها، وأسفرت النتائج عن تحسين أداء الطلاب في مهارة القراءة الفورية لدارسي آلة البيانو باستخدام المصاحبة (٣١).

٧- دراسة شريف حمدي (٢٠٠٤).

هدفت الدراسة الى استنباط تمرينات تكنيكية مستمدة من بعض الألحان الشعبية واستخدامها في تحسين كفاءة اليد اليمنى في العزف على آلة الماندولين، وأعد الباحث (١٤) لحناً من الأغاني الشعبية، واستمارة استبيان لمعرفة رأى المتخصصين في مجال الموسيقى وأتبع المنهج الوصفي، واسفرت نتائج استطلاع الرأي عن ان التمرينات المستمدة من بعض الألحان الشعبية تساعد في تحسين كفاءة اليد اليمنى في العزف على آلة الماندولين (١٣).

٨- دراسة شريف حمدي (٢٠٠٥).

هدفت الدراسة الى ابتكار تمرينات مستمدة من موضوعات دالكروز من خلال مادة الارتجال التعليمي لتحسين العزف على آلة الأكورديون، وتكونت عينة البحث من بعض موضوعات دالكروز، وأعد الباحث استمارة استبيان لمعرفة رأى المتخصصين في مجال الموسيقى وأتبع المنهج الوصفي، واسفرت نتائج استطلاع الرأي عن ان التمرينات المبتكرة المستمدة من موضوعات دالكروز تساعد في تحسين العزف على آلة الأكورديون (١٤).

٩- دراسة داوود محمد جميعي (٢٠٠٥).

هدفت الدراسة إلى اثراء وتنمية قدرة المعلم هارمونياً، لتحسين أداء الصولفيج الغنائي عن طريق اضافة الدرجة السابعة والتاسعة لجميع التالفات ووضعها في فقلة مبتكرة مع اعداد تنويع واحد كنموذج يحتذى به الدارس المتخصص. وقد استخدمت هذه متدرجة من السهل الي الصعب لخدمة المسافات والالحان الغنائية (٨).

١٠- دراسة أحمد ابو ذكرى وعصام عبد المنعم (٢٠٠٧).

هدفت الدراسة إلى مساعدة الطالب المبتدئ في تحقيق التوافق السمعي وضبط النغمات واماكن العفق السليمة على آلة الكنترباص من خلال مصاحبة آلة البيانو، واختار الباحثان عينه من طلاب الفرقة الأولى، تخصص كنترباص بقسم

التربية الموسيقية، بكلية التربية النوعية، واستخداما المنهج التجريبي "ذو المجموعة الواحدة" وقاما بتدريس (٢٢) جلسة، واسفرت النتائج عن تحسين أداء الطلاب في العزف على آلة الكنترالباص بمصاحبة البيانو، وتنمية قدراتهم على سماع اصوات اخري متوافقة ومكملة للصوت الناتج عن الآلة (٢).

١١- دراسة شريف حمدي (٢٠٠٨).

هدفت الدراسة الى ربط بعض تمرينات "لونج" الخاصة بآلة البيانو بعد تطويعها لتحسين العزف على آلة الأكورديون، وأختار البحث عينة مكونة من (١٠) تمارين من كتاب لونجو "الجزء الأول"، وأعد الباحث استمارة استبيان لمعرفة رأى المتخصصين في مجال الموسيقى في التمرينات المختارة، وأتبع المنهج الوصفي، واسفرت نتائج استطلاع الرأي عن ان تمرينات "لونجو" الخاصة بآلة البيانو ساعدت في تحسين العزف على آلة الكوريون (١٥).

١٢- دراسة شريف حمدي (٢٠١٠).

هدفت الدراسة الى تحقيق التكامل بين الصولفيج الغنائي الغربي والارتجال التعليمي والمصاحبة والعزف على آلة الأكورديون والمصاحبة وفقاً لمنطق المنظومة المتكاملة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وابتكر مجموعة من التدريبات لكل مادة على حدي (منفصلة) وكانت جميع التدريبات تساعد المتعلم في الربط بين المواد السابق ذكرها (١٦).

١٣- دراسة داوود جميعي، رانيا عادل (٢٠١١).

هدفت الدراسة إلى البحث اعداد برنامج لتحسين أداء الطالب في الارتجال التعليمي، وذلك بالربط بين مادة الارتجال، والصولفيج الغنائي، والمصاحبة، وقاما الباحثان باختيار عينة من طلاب الفرقة الرابعة، بكلية التربية الموسيقية، وابتكر عشر تمارين موضحاً بها الترقيمات والتتابعات واسلوب المصاحبة المتبع وغنائها ليستفيد

منها الطالب، واسفرت النتائج عن تحسين الارتجال التعليمي والمصاحبة والصولفيج الغنائي معاً بعد الربط بينها عن طريق تمارين مشتركة (٩).

١٤- دراسة هيستر كارلوت Hestar Charlotte(٢٠١٣).

بعنوان: مشاركة المعلمين للطلاب/المعلمين في تحضير حصص تربية موسيقية

هدفت الدراسة الى مشاركة المعلمين الطلاب/المعلمين في تحضير حصص تربية موسيقية لتدريسها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال الربط بين بعض المواد الموسيقية، وقاموا معا بعمل حصص نموذجية بعد الربط بين (الغناء، العزف على الآلات المختلفة، الارتجال، التأليف) وأعد الباحث استمارة استبيان وعرضها على الانترنت لمعرفة رأى المتخصصين في الحصص المقترح تدريسها، متبعاً المنهج الوصفي، واسفرت نتائج استطلاع الرأي عن صلاحية الحصص المقترحة بمشاركة المعلمين، والربط بين بعض المواد الموسيقية المختلفة (٣٢).

التعليق على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

١- أُثبتت جميع الدراسات والبحوث السابقة ان ربط المواد الموسيقية وبعضها يساعد في تحسين أداء الطلاب/ المعلمين في التدريس.

٢- تساعد الألحان الشعبية الشرقية والغربية في تنمية المهارات العزفية وقد أثبتت ذلك دراسة شريف حمدي (٢٠٠٤).

٣- يمكن ربط موضوعات دالكروز المقررة على في الصولفيج الغربي، وربطها بالارتجال التعليمي، والاستفادة منها في التدريس، وقد أثبتت ذلك دراسة شريف حمدي (٢٠٠٦).

٤- تدريب الطلاب/ المعلمين وتحسين مستواهم في العزف والغناء يساعد على الارتقاء بمستواهم في التدريس، وقد أثبت ذلك دراستا كل من (بول ولوكس J.D،Lucas &Boyle (١٩٩٠)، وشريف حمدي (٢٠٠٤).

٥-الربط بين الهارموني العملي والقراءة الفورية والارتجال يساعد في تحسين القراءة الفورية، وقد اثبتت ذلك دراسة كل من: محمود خيري (١٩٨٣)، فاطمة الجرشة ومديحة فتحي (١٩٩٨)، عصمت لجبالي وماجد تادرس (٢٠٠)، وائل عبد الغنى (٢٠٠٢)، داوود جميعي (٢٠٠٥)، داوود جميعي

٦- يمكن تحقيق التوافق السمعي وضبط النغمات وأماكن العفق السليمة على آلة الكنترباص من خلال مصاحبة آلة البيانو، وقد اثبت ذلك دراسة أحمد أبوذكرى & وعصام عبد المنعم (٢٠٠٧).

٧- يمكن الاستفادة من تمرينات لونجو للبيانو عند ربطها بآلة الأكورديون بعد تطويعها في تحسين العزف على آلة الأكورديون، وقد أثبت ذلك دراسة شريف حمدي (٢٠٠٨).

العائد من الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

١- المقطوعات التي يدرسها الطلاب /المعلمين في الكلية على احدى الآلات الغربية يمكن حفظ

لحنها وتدريسها في التربية العملية على أي آلة شرقية.

٢- يمكن تحقيق التكامل بين الصولفيج الغربي الغنائي والارتجال التعليمي والمصاحبة عند العزف على أي آلة.

٣-ربط المواد الموسيقية ببعضها يساعد في تحسين عزف وغناء الطلاب /المعلمين ويرتقى بمستواهم في التدريس.

٤- يمكن تحقيق التكامل بين (الغناء، العزف على الآلات، الارتجال، التأليف).

الجزء الثاني الإطار التطبيقي:

تتناول الباحثة هنا طرح للحصص المقترحة للطلاب / المعلمين، لمساعدتهم في التدريس أثناء فترة التربية العملية، وذلك من خلال مفهوم تكامل المواد الموسيقية

ببعضها، ومن خلال المقررات التي يدرسونها بمقرراتهم الدراسية، وذلك للاستفادة منها وتطبيق ما درسه وتنفيذه أثناء تدريسه في التربية العملية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الأتية.

١- استخدام المنهج الوصفي لتعرُف المواد الموسيقية ومحتواها وإمكانية ربطها ببعضها، وتعرِّف الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث وتحليلها وتعرُف نتائجها.

٢- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تكامل المواد الموسيقية وبعضها.

٣- دراسة المهارات الموسيقيه المرتبطة بعملية التدريس ، وذلك من خلال أهداف تدريس الموسيقي وتحليل المقررات الدراسية.

٤- اختيار عينة من المواد الموسيقية المقررة على الطلاب /المعلمين تخصص تربية موسيقية .

٥- خبرة الباحثة في مجال تدريس الموسيقي قبل الجامعي، وتدريس مادة المناهج وطرق تدريس الموسيقي في المجال الجامعي، والتي ساعدت علي تحديد الحصص النموذجية المطلوبة.

٦- مقابلة بعض الأساتذة المتخصصين وموجهي الموسيقي، والتعرف من خلال مناقشتهم علي كيفية تصميم حصص نموذجية من خلال تكامل المواد الموسيقة التى يدرسها الطالب / المعلم في الكلية.

٧- إعداد (١٠) حصص مجمعة من المواد الموسيقية تصلح لتدريس المراحل التعليمية المختلفة.

- إعداد أداة البحث (استمارة استبيان لمعرفة رأى السادة الأساتذة المتخصصين في الحصص المقترحة).

صدق الاستبانة:

- تم عرض الاستبانة (ملحق رقم ١) وبها الحصص المقترحة على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الموسيقية (ملحق رقم ٢)، وذلك بهدف التعرف على رأى سيادتهم في مدى صلاحية الحصص المقترحة، ومدى ملاءمتها للتدريس في المراحل التعليمية المختلفة، وكذلك للتأكد من تكامل بعض المواد الموسيقية ببعضها.
- قام بعض من السادة الأساتذة المتخصصين بتعديل بعض أجزاء في بعض الحصص، واضافة بعض الأنشطة فيها، وتم التعديل في ضوء رأى سيادتهم، ثم أُعيد عرضها مره أخرى حتى أقر الجميع صلاحيتها للاستخدام.

ثبات الاستبانة:

بعد عمل جميع التعديلات تم عرض الحصص المقترحة مرة ثانية على **نفس المجموعة** من السادة الأساتذة المتخصصين،وأقر الجميع صلاحية الحصص بنسبة اتفاق ١٠٠٪، وبذلك أصبحت الحصص صالحة للتطبيق، ويمكن الاستفادة منها في تحسين تدريس الطلاب / المعلمين اثناء التربية العملية.

الحصص المقترحة

تستعرض الباحثة في هذا الجزء نموذج واحد لمقترحها حول تكامل المواد الدراسية لمتخصص التربية الموسيقية، على أن يشمل الاستبيان جميع الحصص العشرة، والمقترح كما يلي.

حصة من مقرر آلة البيانو

موضوع الحصة: مقطوعة بيانو March 5 (٤: ١٩٩٦: ٨٥).
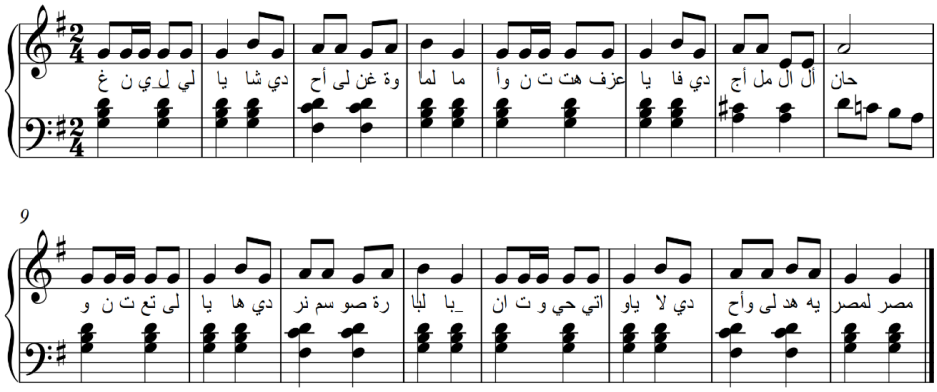
مقترح كيفية تكاملها بالمواد الموسيقية الأخرى، والاستفادة منها أثناء تدريس الطلاب/المعلمين

المقرر الدراسي	مقترح تنفيذ النشاط بالمواد الدراسية
العزف	مارش لدخول التلاميذ.
الصولفيج:	**غنائي:** غناء ال ٨ موازير الأولى باستخدام إشارات الميزان المناسبة. **إيقاعي:** تنفير تمرينات إيقاعية للتدريب على أداء إيقاع (♩♫♫) على أن تتنوع التمرينات بالموازين البسيطة المختلفة **قرائي:** قراءة التمرين كاملاً بإشارات الميزان المناسبة في مفتاح صول ويمكن إعادة تدوينه بأي مفتاح موسيقي أخر. **تدريب سمع:** التدريب على غناء المسافات (٣ك ،٤ت) الصاعدة والهابطة
قواعد غربي	دراسة تدوين سلم صول الكبير، علامة (♩♫♫)، دراسة تكوين الجمل الموسيقية ومفهوم القفلة النصفية والتامة.
ايقاع حركي	مشى تمرين ٤ موازير في ميزان ($\frac{2}{4}$) يحتوي على ايقاع (♩♫♫)، وإعداد تشكيل حركي مناسب لتدريس ايقاع (♫♫)،
خطوات التدريس	**المارش:** الاستعانة باللحن في أداء مارش لدخول التلاميذ **التنشيط:** إعداد تنشيط جسماني مصاحب لعزف المعلم للحن. **تحية الصباح:** يمكن وضع كلمات كتحية للصباح مناسبة لتفعيلة اللحن مثال. أهلاً أهلاً يا طلاب في حصة الموسيقى أهلا أهلاً يا أستاذ أجمل حصص اليوم يالا نغني بصوت جميل (لا لا صول لا سي صول) يالا نأدي الإيقاعات (تَ تِ تَ ت تا تا) **قصة موسيقية**: تأليف قصة ترتبط بكلمات النشيد (هناك ثلاثة اخوات مهذبين ومطيعين هم شادي وهوايته الغناء، وهادي ويحب العزف، وفادى وهوايته الرسم بيقدموا أغاني وصور مرسومة لوالديهم نظرا لحبهم الشديد لهم، وهم

	ممتازين في المدرسة ومطيعين لمدرسيهم، وهؤلاء أحسن هدية للوطن. **لعبة موسيقية**: يرسم التلاميذ صور لشادي وهادي وفادى، ويحجلوا على ايقاع ( ) ويقدموا لهم الصور لهدية لهم. **تذوق موسيقى**: تدريس المتقطع والمتصل مع غناء النشيد. **أناشيد**: ابتكار كلمات تصلح غناء للنشيد. **الأخوة الثلاثة** غنى غنى ياشادي أحلي غنوة لماما وانت هتعزف يافادى أجمل الالحلن وانت تعالى ياهادى ترسم صورة لبابا انتوا حياتي ياولادي وأحلى هدية لمصر مصر **طرق التدريس** :الشرح، المناقشة، بيان عملى.

نتائج الدراسة:

عرضها، وتحليلها، وتفسيرها:

أولا: عرض النتائج:

هدف البحث إلى إعداد نماذج لحصص يتم فيها تكامل المواد الموسيقية وبعضها، وفيما يلي عرض نتائج البحث تبعاً للإجابة على ترتيب تساؤلاته كالتالي:

التساؤل الأول:

ما امكانية إعداد حصص نموذجية تعتمد على تكامل المواد الموسيقية ببعضها؟ وللإجابة عن هذا التساؤل فقد اتُبعت الباحثة الخطوات الأتية:

- دراسة خصائص الطالب/ المُعلم والمرحلة العمرية التي ينتمي إليها، وأهم احتياجاتهم، والطرق التدريسية المناسبة لتدريسهم أثناء فترة التربية العملية.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث، وتعرُف الخطوات التي اتُبعت، وأهم النتائج التي توصلت إليها.

- تعـرُف المفـاهيم النظريـة المرتبطـة بالبحـث، والتـي مـن أهمهـا التربيـة العملية، والمواد الموسيقية المقررة على مرحلة البكالوريوس، ودور كل من المُعلم والمتعلم فيها.
- اعـداد (١٠) حصـص نموذجيـة مـن خـلال تجميعهـا للمـواد الموسـيقية المختلفة التي يدرسها الطلاب في الكلية، ومن خلال مقابلتها مع الاساتذة المتخصصين والقائمين بالتدريس في الكلية، ومن خلال عدة اجتماعات مع الطلاب / المعلمين.
- تـم عـرض الحصـص المقترحـة علـى (١٣) مـن السـادة الأسـاتذة المتخصصين في مجال التربية الموسيقية، وذلك بهدف التعرف على رأى سيادتهم في مدى صلاحية الحصص المقترحة، ومدى ملاءمتها للتدريس فـي المراحـل التعليميـة المختلفـة، وكـذلك للتأكـد مـن ربـط بعـض المـواد الموسيقية ببعضها.
- أقـر الجميـع وبنسـبة ١٠٠٪ بصـلاحية الحصـص المقترحـة، وملائمتهـا للتـدريس فـي المراحـل التعليميـة المختلفـة. **وبـذلك تمـت الاجابـة علـى التساؤل الأول من تساؤلات البحث.**

التساؤل الثاني

مـا امكانيـة اسـتفادة الطلاب/المعلمـين مـن الحصـص المقترحـة فـي تحسـين أدائهم التدريسي أثناء التربية العملية؟

وللتحقق من الاجابة على التساؤل الثاني من تساؤلات البحث فقد تم عرض الحصص المقترحة على (١٣) من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الموسـيقية، وذلـك بهـدف التعـرف علـى رأى سـيادتهم فـي امكانيـة اسـتفادة الطلاب/المعلمين من الحصص المقترحة في تحسين أدائهم التدريسي أثناء التربية

العملية، وقد أقر الجميع وبنسبة ١٠٠٪ امكانية الاستفادة من الحصص المقترحة في تحسين أداء الطلاب/المعلمين التدريسي أثناء التربية العملية.

ثانياً: تحليل النتائج وتفسيرها

١-البعد عن تدريس كل درس منفصل، يساعد على تحسين تعلم التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، وقد يرجع ذلك الى ان دراسة الموسيقى كحقائق مجزأة عن طريق معلومات نظرية تعطي بصورة مجردة، دون ربطها بالنواحي العملية يعوق عملية التعلم.

٢-أظهرت نتائج البحث أن تكامل المقررات الموسيقية وبعضها، يساعد في تحسين أداء الطلاب / المعلمين، ويكسبهم الثقة بالنفس، وقد اثبتت ذلك جميع الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث.

٣-اظهرت النتائج أن تنظيم الدروس وتكاملها، يساعد في تحسين الاداء التدريسي، وقد يرجع ذلك إلى إتباع الأسس العلمية السليمة عند تخطيط الدروس.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة، وفي ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي: -

١-عمل كتيب يحتوي على عناوين لجميع المقررات الخاصة بمرحلة البكالوريوس وربطها بطريقة عرضية لكل فرقة دراسية، ثم بطريقة طولية بالتسلسل المنطقي.

٢-ادخال مادة التدريس المصغر ضمن البرنامج الدراسية الخاصة بطرق التدريس.

٣-اشتراك جميع أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة في الاشراف على التربية العملية للاستفادة من خبراتهم، والاطمئنان على تفعيل ما درسه الطلاب / المعلمين أثناء فترة إعدادهم.

٤-أدخال الابتكار في جميع المقررات الدراسية.

٥-ربط الجانب النظري بالجانب العملي عند التدريس لطلاب الكلية.

٦-عزف الأناشيد المدرسية، والمقطوعات على الآلات المختلفة.

٧-الاهتمام بالتربية العملية لتحسين فعالية الطلاب / المعلمين في التدريس.

٨-إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بكليات التربية بالشكل الذي يضمن رفع كفائه الطلاب/المعلمين الأكاديمية، والمهنية إلي أقصي حد ممكن.

٩-الاهتمام بتقويم برامج التربية العملية، وعمل تغذية راجعة للطلاب/المعلمين.

مقترحات البحث:

١-الاستفادة من ربط المواد الدراسية ومتطلبات المهنة.

٢-الاستفادة من ربط المواد الدراسية واحتياجات المجتمع.

٣-اجراء دراسة تقويمية لواقع التدريس في المدارس في جميع المراحل التعليمية.

٤-اجراء بحوث تحدد الأوزان النسبية لمحتوى المواد الموسيقية التي يدرسها الطلاب بالكلية.

مراجع البحث:

اولاً: مراجع باللغة العربية:

١- أمال أحمد صادق: **برامج وأساليب أعداد معلم الموسيقى في المرحلة الثانية في مصر،** دراسة ضمن مشروع اعداد معلم المرحلة الثانية، كلية التربية، جامعة عين شمس، والبنك الدولي، ١٩٧٩.

٢-أحمد أبو ذكرى، عصام عبد المنعم: دور مصاحبة البيانو لدارس الكنترباص المبتدئ في دقة الضبط النغمي، **المؤتمر العلمي الأول**، التفكير الإبداعي وطموحات الواقع المصري، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

٣-أحمد اللقاني، على الجمل: **معجم المصطلحات التربوية المُعرفة في المناهج وطرق التدريس،** ط٣، القاهرة، ٢٠١٣.

٤-اميمة أمين، بثينة فريد: **احصاء البنود في البيانو والتربية الموسيقية،** ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٦.

٥- ايهاب لطفي النجدي: برنامج مقترح لتحسين أداء طالب كلية التربية العملية في التربية الميدانية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.
٦- توفيق مرعى، شريف مصطفي: **التربية العملية**، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، ٢٠٠٩.
٧-حامد عبد السلام زهران: **علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة**، ط٦، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٥.
٨- داوود محمد جميعي: الاستفادة من قفلات مبتكرة في شكل مارش هارموني سواء في الارتجال التعليمي، أو في مصاحبة الصولفيج الغنائي، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، المجلد الثالث عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.
٩- داوود جميعي، رانيا عبد الهادي: تدريبات مقترحة مستمدة من الارتجال نحو التكامل بين الارتجال الموسيقى والمصاحبة والصولفيج الغنائي لتحقيق تنمية شاملة لطلاب الكليات الموسيقية، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، المجلد ٢٣، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١١.
١٠- رياض السنباطي: **لونجا رياض**، فرقة الموسيقى العربية.
١١- زكريا اسماعيل ابو الضبعات: **اعداد وتأهيل المعلمين، الأسس التربوية والنفسية**، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٠.
١٢- سعاد حسانين، اميمة أمين: **الصولفيج المتقدم**، القاهرة، دار روتا برنت، ١٩٩٣.
١٣-شريف على حمدي: استنباط تمرينات تكنيكية مبتكرة من بعض الالحان الشعبية لآلة الماندولين، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، المجلد ١١، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.
١٤--------: ابتكار تدريبات تكنيكية لآلة الأكورديون باستخدام بعض الضروب العربية، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، المجلد ١٣، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.
١٥--------: تطويع بعض تمرينات اليساندرو لونجو لتكنيك البيانو لتحسين العزف على آلة الأكورديون، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، المجلد ١٧، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨.
١٦--------: تدريبات مقترحة للصولفيج الغنائي والارتجال التعليمي والمصاحبة والعزف على آلة الأكورديون وفقاً لمنطق المنظومة، **المؤتمر الدولي الأول (العلمي الثامن)**، التعليم الموسيقى رؤية مستقبلية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ،٢٠١٠.
١٧- صالح العيوني، ناصر بنعبد الرحمن: **دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية**، السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٠٢.
١٨-عائشة صبري، اميمة أمين: **نظريات الموسيقى تغنى**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٤
١٩-عصمت الجبالي، ماجد تادرس: تنمية مهارة القراءة الفورية لتحسين الأداء في مادتي الصولفيج والغناء، **المؤتمر العلمي السادس**، الموسيقى والألفية الثالثة، المجلد الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.
٢٠- فاطمة الجرشة، مديحة فتحي: المقامات الجريجورية واستخدامها في تكنيكيات الغناء والارتجال التعليمي، **المؤتمر العلمي السادس**، الموسيقى والألفية الثالثة، المجلد الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.
٢١- فايز مينا، الأمين عبد الحفيظ: **دليل التربية العملية واعداد المعلمين**، الإسكندرية، دار الوفاء، ٢٠٠٣.
٢٢- ماجد الخطابية، على بن حمد: **التربية العملية، الأسس النظرية وتطبيقاتها**، عمان، دار الشروق، ٢٠٠٢.

٢٣- مرام جلال توفيق: **الأغاني والأناشيد في مرحلة رياض الأطفال**، القاهرة، دار روتا برنت، ٢٠١٢.
٢٤- محمود كامل الناقة: معايير جودة الأصالة والمعاصرة للتدريس، **المؤتمر العلمي الحادي والعشرين**، تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٨-٢٩ يوليو ٢٠٠٩.
٢٥- محمود حسان سعد: **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٠.
٢٦- محمود خيري الشرقاوي: أثر الهارموني العملي في تحسين القراءة الفورية لدارسي آلة البيانو، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٣.
٢٧- مها بنت محمد العجمي: رؤية تربوية لطالبات الدبلوم التربوي في تحديد سمات مشرفة التربية العملية وأدوارها، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد (٨١)، ٢٠٠٢.
٢٨- نهير محمد عبد القادر: **تدريبات لتعليم الأكورديون**، القاهرة، ناني للطباعة، ٢٠٠٣.
٢٩----------: **مذكرة آلة الماندولين**، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١٦.
٣٠- وائل محمد مسعود: **التدريب الميداني لطلاب التربية الخاصة في مسار التخلف العقلي**، الرياض، دار الزهراء، ٢٠٠٦.
٣١- وائل محمود عبد الغنى: أثر المصاحبة في تنمية القراءة الفورية لدارسي آلة البيانو، **رسالة ماجستير**، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.

32-Hester, Charlotte V.: Cooperative teacher perceptions of music student teacher preparedness for the elementary music classroom, the **university of Mississippi, request, U M I Dissertations publishing, Ph.D.** 2013.

33-J. David Bayle & Keitha V. Lucas: Bulletin **of the council for search in music education** No. 106, university, of Miami, Florida.U.S.A.,1990

34-Lucas & Bayle J.: **Bulletin of the council for research in music education**, No 106, university, of Miami, Florida.U.S.A.,1990.

35-Otkar Sevcik: **The little sevcik**, No.,35, 2009.

36-Taylor B.M., **Summering strategy to improve middle grade students reading and writing skill association the reading teacher**, vol.36, No., 2, November, 1982.